المفهوم

الاندلس **قوله** ضمير المصدر اي الضمير الراجع الى المصدر كما الفعل
المستتر فيه كذا في التصريح فنيابة الفاعل عند ابن درستويه ومن
معه ضمير مصدر مبهم لانه المفهوم من الفعل ويرده الرد عليهم
بسير بزيد سيرا فنيو لا هم المراد يعني ان قول الشارح سابقا فامتناع
سير عليك في ان السير احق خلافا لمن اجازه اهـ وبهذا تعرف ما في
كلام البعض هنا من الخلل **قوله** لانه لا يتبع الخ فلا يقال مر بزيد
الظريف ولا ذهب الى زيد وعمرو برفع التابع فيهما مراعاة
لمحل النائب كما في تابع الفاعل المجرور بحرف الجر الزائد او
بالمصدر المضاف **قوله** ولانه يتقدم اي على عامله وفيه انهم
ان ارادوا يتقدم مع كونه نائب فاعل منع وان ارادوا لا
مع كونه نائب فاعل لم يفد لان الفاعل نفسه يتقدم لا مع
كونه فاعلا ونائبه غير المجرور يتقدم لا مع كونه نائبه
فكان الاولى ان يتركوا هذا التعليل فتامله فانه وجيه **قوله**
ولنا اي المعقب لنا معشر الجمهور وقوله سير بزيد سيرا
رد لدعواهم من اصلها لان العرب لم تنب المصدر الظاهر مع
وجود المجرور فاولى عدم انابة ضميره وقوله وانه انما
يراعى الخ رد اول للدليل الاول وقوله حتى ان ابن جني
ردنا ان له وقوله ليظهر في الفصيح احترازا من نحو مرورتي
الديار وقوله والنائب فيها لاية رد للدليل الثاني وقوله
ضمير الخ اي لا عنه بل المجرور في محل نصب على المفعولية وقوله
وهو المتكلم اي المعلوم من السياق اي لا مل كما هو مبني الكلام
وقوله وامتناع الابتداء لعدم التجرد اي من العوامل اللفظية
الاصلية رد اول للدليل الثالث وقوله وقد اجازوا اي

ولو كان نائب فاعل لم يتقدم عليه كما ان اصله وهو الفاعل لا يتقدم على عامله صح

هو

٧٥٧

هولا ردنا ان له وانما اجازوا ذلك لان من زائدة وهم انما يمنعون
نيابة المجرور باصلي لكن هذا الرد لا يتجه عليهم لانهم لم يدعوا ان
كل نائب فاعل يصح تقديمه على انه مبتدا بل قالوا اذا تقدم اي
صح ان تقدم يكون مبتدا ويمكن جعله تنظيرا في عدم جواز
التقدم عملا لا ابتدا الرد انا نيابة حتى يرد ما ذكر وقوله مع
امتناع من احد اي لان من لا تزاد الا بعد النفي لا لوقوع
احد في الاثبات لان نفي ضميره مسوغ لقوله اذا احد لم
يعنه تنان طارق نص عليه ابن مالك كما في التصريح وقوله
وقالوا في كفى بالله رد للدليل الرابع وانما امتنع كفت
بهند ومرت بهند لكون المسند اليه في صورة الفضلة
وانما قيل وما تسقط من ورقة وما تحمل من انثى لان جر
الفاعل بمن كثير فضعف كونه في صورة الفضلة قاله يس
**قوله** لا الحرف اي خلافا للفراء ومذهبه في نهاية الغرابة اذ
الحرف لا حظ له في الاعراب اصلا **قوله** ان وجد في اللفظ احترز (له صح)
عما لو وجد في المعنى بان كان الفعل يطلب المفعول به
لكن لم يذكر في اللفظ فلا يمتنع انابة غيره ثم **قوله** مفعول
به ولو منصوبا باسقاط الجار فيمتنع انابة غيره مع وجوده
فلو اجتمع منصوب بنفس الفعل ومنصوب باسقاط
الجار نحو اخترت زيدا الرجال امتنع انابة الثاني عند الجمهور
وجوزها الفراء ووافقه في التسهيل **قوله** مطلقا اي تقدم
النائب على المفعول به او تاخر **قوله** وقد يرد اي ورودا قليلا
او شاذا **قوله** المذنب من الانابة وهي الرجوع الى الله
تعالى بفعل الطاعات وترك المعاصي **قوله** كما في البيتين ويروى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)